

سبب اندهاش الأطباء الأمريكيين المعالجين للشهيد "مهند"



الثلاثاء 4 أكتوبر 2016 08:10 م

روى والد مهند إيهاب - الشاب الذي استشهد أمس بعد صراع مع السرطان - أغرب القصص التي حدثت في حياة ولده أثناء رحلة علاجه بأمريكا .

حيثقال أن الفريق الطبي الأمريكي المعالج له اضطر في النهاية أن يبلغ "مهند" بأن وفاته باتت وشيكة واستدعوا له طبيبة نفسية لكي تجلس معه خوفًا من انتحاره بعد علمه بقرب وفاته .

وأشار إلى أن الطبيبة اندهشت حين رأت "مهند" لا يهاب الموت ، وخرجت باكياً ، ولما سألتها زملائها عن سبب بكاءها قالت: " أنا كنت جاية أدمع مهند، لكن لما اتكلمت معاه هو اللي دعمني" .. ورفضت الحصول على أية مقابل مادي لجلستها و وعدت بالإتيان للجلوس معه مرات أخرى مجاناً لدعمه لأنها أحببت الحديث معه .

وفي قصة أخرى وقعت محادثة بين "مهند" و طبيبه المعالج ، إذ دار بينهما الحوار التالي:

"الدكتور قال لمهند قبل آخر عملية عملها: شوف يا مهند انت لو معملتش العملية انت ميت بنسبة 100% بس لو عملتها انت ميت بنسبة 95% ف إحنا أدامنا 5% ، تجازف معنا؟ مهند قاله: مفيش مشاكل الدكتور قاله: بس خلي بالك انت إذا العملية نجحت لأننا هنعملك إشعاع كامل انت مش هتخلف لو اتجوزت[] مهند قاله: مش مشكلة .

رد الدكتور وقاله: وغالباً هيبقى الكبد تعبان والكلية تعبانة ، انت هتعيش نص إنسان، مهند قاله: " مش مشكلة " بعد ما خلص الدكتور كلام قاله مهند انت ليك سؤال؟ قاله مهند: آه قاله: ايه ؟ مهند قاله: النظارة اللي أنا لابسها بدأت من كتر الكيماوي نظري يضعف ، ياريت تخليهم يغيرولي النظارة الدكتور غضب و قاله: مهند أنا بكلمك في إنك هتموت وانت شاغلك النظارة ؟ انت يابني ممكن تموت[]

فراح مهند احتد عليه وقاله: "الموت والحياة مش شغلتيك ، انت شغلتيك تعمل النظارة لكن الموت والحياة بإيد رينا".